https://doi.org/10.26682/hjuod.2023.26.1.58
مجلة جامعة دهوك، المجلد: 26، العدد: 1 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 951-962، 2023

نماذج للأنواع الصحفية في وسائل الإعلام

عبدالخالق سلطان محمود* و نزار خورشيد مامه**
*قسم اللغة العربية، كلية التربية/عقرة، جامعة دهوك، اقليم كوردستان-العراق
**قسم اللغة العربية، كلية التربية الاساس، جامعة دهوك، اقليم كوردستان-العراق

(تاريخ استلام البحث: 2 كانون الاول، 2022، تاريخ القبول بالنشر: 5 كانون الثاني، 2023)

الخلاصة

تشكّل الأنواع الصحفية الميدان الذي يعمل فيه الصحفيون والإعلاميون، وهناك الكثير من الأشكال والأنواع الصحفية التي ظهرت بسبب تقادم الزمن، وتطوّر وسائل الإعلام، وتغيير توجهات الإعلام ووظيفته، ويهدف هذا البحث (بعض الأنواع الصحفية في وسائل الإعلام) التوقف عند أبرز الأشكال والأنواع الصحفية والأكثر شيوعاً واستخداماً في وسائل الاعلام المختلفة، ويسعى الى التعريف بها وكيفية الفصل والتمييز بينها من جهة، وبيان الأسباب التي أدت الى ظهور تلك الأنواع من جهة ثانية لأنّ هناك الكثير من المتلقين بل حتى بعض الصحفيين من لا يميزون بين بعض هذه الأنواع، والتي تلعب فيها اللغة دورا خطيراً ودقيقاً، وخاصة تلك القريبة من بعضها، مثل المقال والمقال الافتتاحي، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في كتابة البحث.

وقد توصل البحث الى جملة نتائج، لعلّ أبرزها التأكيد على وجود فوارق كبيرة ودقيقة تفصل ما بين هذه الأنواع الصحفية، وتوصل ايضاً الى حقيقة أنّ للغة المستخدمة في صياغة هذه الأنواع الصحفية تأثيراً كبيراً في تشكُّلها وصيرورتها، بحيث تؤدي وظيفتها بشكل صحيح، فهي تمثل الوعاء الذي يضمّ جميع هذه الأنواع، وبها تتميز عن بعضها في الوقت ذاته.

الكلمات المفتاحية: *الاعلام، الأنواع الصحفية، المقال، الخبر، اللغة.*

المقدمة

هناك العديد من الأنواع الصحفية والأشكال والقوالب التي يعتمد عليها الصحفيون في نقل ما يريدونه أو ما يرونه من أحداث إلى الجماهير، ويحاول هذا البحث الوقوف عند أبرز وأهم هذه الأشكال الصحفية، معتمداً على مبدأ الأكثر شيوعاً واستخداماً. مع بيان عوامل ظهورها، وأسباب ومقاصد اتخاذها هذا الشكل. وقد أردفنا البحث بنموذج تطبيقي لاحد هذه الاشكال الصحفية.

1- منهجية البحث

1-1. مشكلة البحث: إنّ تقارب بعض الأنواع الصحفية مع بعضها يؤدي الى حدوث التباس لدى المتلقي، مما يصعب عليه الفصل بين هذه الأنواع الصحفية.

1-2. سؤال البحث: لماذا يحدث هذا الالتباس وكيف يمكن الفصل بينها؟

1-3. هدف البحث: بيان سبب تداخل بعض الأنواع الصحفية وضرورة الفصل بينها.

1-4. منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي.

1-5. أهمية الدراسة: يجيب على سؤال البحث ويجعل متلقيَ الانواع الصحفية قادراً على التمييز بين الأشكال الصحفية، ومدركاً لأسباب لجوء الصحفي الى استخدام نوع محدد من هذه الأنواع.

2- أبرز الأنواع الصحفية في وسائل الإعلام

2-1. الخبر الصحفي والتقرير الخبري:

تُعَدّ الأخبار من أولويات الأمور التي تهتم بها الصحف ووسائل الإعلام، لأنّ الخبر هو الذي يشبع فضول المتلقي،

وهو الذي يجعل المتلقي يترقب النشرة الخبرية أو القنوات الخاصة بالأخبار، ومن المعلوم ان تاريخ الصحافة قد بدأ بسرد الأخبار ونشرها.[1]

ويجب التنويه إلى أنّ هناك شبه اجماع على أنّ الخبر يكاد يكون مرادفاً للتقرير الخبري. [2] إذ يعرف أحد الباحثين أنّ الخبر الصحفي هو تقرير حول حادثة معينة. [3]ولعل السبب في" تداخل الخبر مع التقرير هو لكون التقرير يدخل في صناعة أغلب الأنواع الصحفية الأخرى، وغالبية هذه الأنواع تستفيد من الأخبار".[4]

فالصحف تخصص صفحاتها الأولى للأخبار، لأنّ الخبر هو الوظيفة الأولى للصحف، [5] المتنوعة وعلى رأسها السيّاسيّة والاقتصادية ثم الاجتماعية، فالأخبار تحتلّ مكانة هامّة في عالم الصحافة، وتشغل نسبة كبيرة منها، بل إنّ هناك قنوات ووكالات خاصة كانت مهمتها الأساسية نقل الأخبار فقط، وقد حققت نجاحاً كبيراً في الدول العربيَّة، لاستقطابها جماهير واسعة من جميع الدول العربيَّة، تلك الجماهير التي كانت تعتمد على مؤسسات أجنبية رصينة مثل: رويترز و(BBC) البريطانية، وفرانس بريس الفرنسية، و(CNN) الأمريكية في الحصول على الأخبار.[6] وقد حقت قناة (روداو) و(K24) الكوردستانين نجاحاً لأنهما اتبعتا هذا النهج.//////فالخبر له مكانة خاصة وكبيرة في جميع وسائل الإعلام، لأنه العنصّر المفضّل لدى المتلقي، وهو في الوقت نفسه الوسيلة الفضلى لمالكي المؤسسات الإعلاميَّة، للترويج لأنفسهم وأيدولوجياتهم من جهة ثانية، ولهذا فان المؤسسات الإعلاميَّة تولي اهتماماً كبيراً بإنتاج الأخبار والمحرّرين الذين يعملون على صياغة الأخبار، فما هو الخبر؟ وما هي عناصره؟ وكيف يتم صياغته؟

يرى أحد الباحثين أنّ الخبر هو الركيزة الأساسية وحجر الأساس في الصحافة القديمة والحديثة، ويُعد من أقدم الأنواع الإعلاميَّة التي استخدمها الانسان، وقد مرّ الخبر بثلاث مراحل مميزة وهي: مرحلة الخبر المسموع وترجع هذه المرحلة إلى العصور القديمة، حيث كان التواصل مقتصرا على الوسائل السمعية والصوتية فقط، وتأتي بعدها مرحلة الخبر المخطوط أو المكتوب، وهي ترتبط باكتشاف الكتابة بأنواعها المختلفة، بدءاً بالرسومات التي حفرت على الصخور وجدران الكهوف إلى الكتابة بالحبر على الجلد، وانتهاءً بالكتابة على الورق العادي، وبعدها أتَت مرحلة الخبر المطبوع، التي ترتبط ببداية ظهور المطابع في منتصف القرن الخامس عشر على يد جوتنبيرج، الذي جعل الخبر ينتشر بشكل أسرع وعلى نطاق أوسع.[7]

ويرى الدارسون أنّ ظهور المطابع قد أثّر بشكل كبير على مسالة تطور الأخبار، وساهم في تسريع عملية النشر والتوزيع.[8]

ويعرّف وليم مولسبي(1890م) الخبر على أنَه "وصفٌ أو تقريرٌ دقيق، غير متحيّز للحقائق الهامة، حول واقعة جديدة تهم القراء" وهناك من ربط بين الخبر الصحفي والكسب والمادي التي تسعى الوسائل الإعلاميَّة لتحقيقها " الخبر الصحفي تقرير عن حادث معيّن ترى الصحيفة في نشره وسيلة للربح المادي" [9]

وتعدّدت التعاريف للخبر فهناك من يرى أنّ الخبر هو عبارة عن تقرير حول حادثة معينة تجعل المتلقي يفهم تلك الحادثة، وهناك من عرَّفها على أنَّه الإتيان بكل ما هو جديد يهم عدد كبير من الناس، في حين ربط صاحب جريدة (ذي ديلي كرانت) التي تعَدّ أوّل صحيفة إنكليزية بين الخبر والحيادية والموضوعية في طرح القضايا والابتعاد عن التحييز والمحاباة. [10]

ويلاحظ أنّ تعريف الخبر الصحفي يعدّ من الأمور الخلافية التي لم يتّفق عليها المختصون، حيث يرى أحد الدارسين انّ هناك نحو مئة تعريف للخبر، إلا أنّه لا يوجد تعريف جامع مانع له، [11] ويسرد عبداللطيف حمزة ما قامت به مجلة (كولير) الأمريكية التي حاولت الوقوف على تعريف للخبر الصحفي، حيث عقدت ندوة للمختصين لتحديد تعريف دقيق للخبر، فكانت النتيجة أنْ نشرت المجلة في عددها اللاحق أحد عشر تعريفاً مختلفاً للخبر مثل: الخبر هو كل ما يهّم القُرّاء أن يعرفوا عنه شيئا، وآخرون ذكروا بأنّ الخبر يشمل الوقائع التي تتعلق

بأي حدث أو فكرة، تدخل ضمن اهتمامات الناس، ولها تأثير على حياتهم. وتعاريف أخرى. (12)

ويرى الباحث عبدالرزاق الشرقاوي أنّ لغة الأخبار يجب أن تكون سهلة وواضحة ودقيقة، وتتجنب ألفاظها المبالغة في الوصف، وتكون جملها وعباراتها مختصرة، لا تعتمد على أحرف العطف وتفادي التكرار، وتجنّب استخدام ألفاظ لها أكثر من دلالة. (13)

وهناك طرق عديدة لكتابة الأخبار، لعلّ الطريقة الأكثر شهرة هي: طريقة الهرم والهرم المعكوس أو الهرم المعتدل، لكن هذه الطرق التقليدية باتت غير مجدية في العصر الحديث، الذي اتسم بالسرعة في نقل الأخبار والإيجاز في صياغتها، ولكن على الرغم من التطور الذي حصل في وسائل الإعلام، إلا أنّ عملية صناعة الأخبار مازالت تمرّ بثلاث عمليات بحسب الدارسين وهي: عملية جمع الأخبار من خلال شبكة المراسلين الموزعين في مناطق مختلفة، والتي تتسم بالدقة في التحري والبحث، وإرجاع الأخبار إلى مصادرها الأصلية، ثم تأتي عملية صناعة الخبر، ونقصد بها عملية التحرير، ويقوم بها المحرّرون الصحفيون في مركز المؤسسة الإعلاميَّة، وهذه المعالجة مهمة جداً، لأنها تعطي الشكل الخارجي للخبر، وهو الذي يتحكم في قوة الخبر، ثم تأتي بعدها عملية توزيع الأخبار، وإيصالها إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير. (14)

من أبرز الصعوبات التي تواجه إنتاج الخبر الصحفي هو الحصول على المصادر، لأن المصادر هي الأساس الذي يعطي الثقة والمصداقية، لذلك فهي مهمة وتُشكّل العماد الذي يستند عليه الخبر الصحفي، فالخبر يجب أنّ يتم إسناده إلى مصدر موثوق، لكي يكتسب ثقة ومصداقية لدى المتلقي، وهذا ما يتطلب من الصحفي أو الإعلامي ان يكون لبقاً ويقظاً ومنتبهاً لكل ما يحصل حوله، لأنّ مصادر الأخبار ليس بالضرورة أنْ تكون من الشخصيات المعروفة أو المشهورة، فالكثير من الأخبار يمكن الحصول عليها عن طريق أشخاص مغمورين لهم صلة بالحدث أو الخبر، وكثيراً ما يقابل الصحفي المصادر القلقة التي تريد الحديث دون أن يتم تسجيل التصريح، أو تُذكر أسماؤهم. (15)

وهناك طرق عديدة يستطيع من خلالها الصحفي الحصول على الأخبار، لعلّ أهمها هي تكوين صداقات مع المسؤولين وأصحاب القرار، وهنا يجب على الصحفي أنْ يبتعد عن الطرق غير السويَّة للحصول على الأخبار، مثل السرقة والغش والتضليل، لأنّها تؤثر على سمعة الصحفي والمؤسسة التي يعمل فيها. (16)

فعملية الحصول على الأخبار تعتمد إلى حدّ كبير على نوع المؤسسة الإعلاميَّة التي يعمل لديها الصحفي "ولا شك أنّ موضوعية الأخبار تتوقف إلى حدّ كبير على لون الجريدة وسياستها في التحرير. فصحف الرأي الحزبية تعمد إلى تلوين الأخبار، لكي تبدو متفقة مع لونها السياسي، ومتمشية مع مبادئها، ومحققة لأغراضها وغاياتها. وقد تشوه هذه الصحف الحقيقة في بعض الأحوال أو تطمس معالمها في البعض الآخر، للتهوين من شأن الأعمال التي قام بها خصومها السياسيون. وإذا كانت صحف الرأي الحزبية تعاني من تلوين الأخبار من زاويتها الحزبية، فإنّ الصحف التجارية المنتشرة في الغرب، تعاني هي الأخرى من ضغط المعلنين عليها، وفرض بعض الاتجاهات على سياستها." (17)

وحول كيفية صياغة الخبر الصحفي يذكر إبراهيم امام أنّ الخبر يبدأ مع العنوان الذي يجب أنّ يكون قصيراً ومعبراً وأميناً ومثيراً للانتباه، ويرى أنّ الخبر إجابة لستة أسئلة، خمسة منها شقيقات وهي من؟ وماذا؟ ومتى؟ وأين؟ ولماذا؟ اما السادسة غير الشقيقة فهي: كيف؟، فمن؟ توضّح الشخص أو الأشخاص الذين قاموا بالحدث، ومتى؟ تختص بالزمن الذي وقع فيه الحدث، وماذا؟ تعني الشيء الذي حدث، وأين؟ توضّح المكان الذي وقع فيه الحدث، ولماذا؟ تختص بالسبب الذي من أجله حصل الحدث، وليس بالضرورة أنْ يكون هناك تسلسل ثابت للإجابة على هذه الأسئلة فقد يكون السبب هو المهم، وقد يكون المكان هو المهم فتبدا به، وقد يكون الزمن هو الأهم في الخبر فيكون أوّل شيء يتم ذكره في الخبر، فالأمر يعتمد على رؤية الصحفي وتقديره، فالخبر يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسة وهي: العنوان والمقدمة والجسم، والإعلامي حرٌّ في كيفية رصّ المحتويات، والقاعدة الأساسية

هي البدء بالعناصر المهمة، ولهذا سمي شكل الخبر الصحفي بالهرم المقلوب. (18)

ويرى الدارسون أنّ الخبر يختلف عن التقرير الصحفي في أنّ الأخير ينبغي أن يكون غنياً بالمعلومات ويتم نقله من موقع الحدث، حيث يتم اللقاء بالأشخاص المتعلقين بالحدث، فالشرط المهم للتقرير هو أنْ "يكون ميدانياً في نقله للحدث". (19)

2-2. المقال الصحفي:

يعد المقال الصحفي من الفنون الصحفية التي مازال يُعتمَد عليه في نقل ومناقشة المواضيع والقضايا السيّاسيّة والفكرية والاجتماعية، فقليلا ما نجد صحيفة أو مجلة تخلو من موقع الكتروني من هذا الفن الصحفي، الذي كان الاعتماد عليه كبيراً في فترة سيادة الصُحف للمشهد الإعلامي.

ويسرد الباحثون نوعين مميزين من المقال وهي: المقالة الذاتية التي تُعنى بإظهار شخصية الكاتب، وتكون حرة في اسلوبها وطريقة عرضها، والنوع الثاني هو المقالة الموضوعية التي تهتم بموضعها، وكيفية عرضه، بحيث يكون سلساً وسهلاً بعيداً عن اللبس، ويحكمها منطق الجدال والمحاججة، والنتائج تكون مستخلصة من الأسباب المنطقية والعقلانية الموضوعية، وقسمها طه حسين إلى مقالة انشائية ونقدية، الانشائية تهتم بالمحتوى والموضوع بينما النقدية تهتم بالشكل الخارجي. (20)

ويرى الدكتور علي فائق أنّ المقالة قد نشأت في القرن السادس عشر على يد الكاتب الفرنسي مونتين(1533م-1592م)، وارتبطت نشأتها بالصحافة، وكانت في بداياتها عبارة عن مقتبسات الكتب التي كان يقرؤها مونتين، لكنها في المرحلة الثانية ابتعدت عن الاقتباسات، وطغت عليها الرؤى الشخصية والذاتية، لكن المقالة قد تطورت على يد رائدها الحقيقي فرانسيس بيكون(1561م-1626م) الإنكليزي، الذي ابتعد تماماً عن أسلوب الاقتباسات التي كان يتبعها مونتين. (21)

ويعرّف بيكون المقالة بانّها قطعة أدبية محدودة الطول، تُكتب بشكل نثر، لها موضوع محدد، ويسودها عنصّر العفوية الخالي من الكلفة، ويجب أنْ تكون معبّرة بصدق عن ذات الكاتب، وتتسم المقالة بمجموعة خصال أبرزها: الذاتية والعفوية محدودية الطول، وتكون نثراً لا شعراً، ولها أسلوب مؤثر. (22)

وتعرّف دائرة المعارف البريطانية المقالة على أنّها" انشاء ذات طول متوسط، يتم كتابها بهدف النشر في الصحف، وتهتم بمعالجة موضوع محدد باختصار وايجاز، حيث يلتزم فيها الكاتب بموضوعه فلا يخرج عنه". (23)

ومن الباحثين العرب من ربط بين المقالة الأدبية الحديثة وفن الرسائل التي لجأ اليها بعض المؤلفين مثل الجاحظ(ت898هـ). (24)

ومن الدارسين من قسم المقال بحسب اللّغة والتاريخ، وهؤلاء يرون بأنّ كتابة المقالات مرت بثلاث مراحل: مرحلة المقالات الأدبية، ثم مرحلة المقالات العلمية، وأعقبتها مرحلة المقالات الصحفية، وعليه فانّ هناك ثلاثة أنواع من المقالات، التي تتميز عن بعضها من حيث اللّغة التي تُصاغ بها، فاللّغة السائدة في المقالات الأدبية هي اللّغة الجياشة، المليئة بالعاطفة والخيال والقيم الجمالية، في حين تمتاز اللّغة السائدة في المقالات العلمية بالرصانة والدقة في اختيار الالفاظ، وهي تقترب من لغة البحوث، أمّا المقالة الصحفية فإنها تُكتب بلغة علمية بسيطة، يفهمها أكبر قدر من القراء، وتندرج تحت هذه الأنواع الثلاثة الكثير من الأنواع الفرعية، حيث تندرج تحت المقال الصحفي: المقالات الافتتاحية، والتحقيق الصحفي والعمود الصحفي والتقرير. (25)

وهناك من يرى أنّ المقالة الأدبية تختلف عن المقالة الصحفية من حيث الوظيفة، كون الأولى تهتم أكثر بالجانب الفني ولديها وظيفة جمالية، قبل أنْ تكون وظيفتها تواصلية، عكس المقالة الصحفية والنقدية، التي تكون وظيفتها علمية، تهتم بنقل المعلومات أكثر من اهتمامها بالجوانب الجمالية، وعلى هذا الأساس فإنّ رؤية الصحفيين وتعاملهم مع المقالة تختلف عن نظرة الأدباء إلى المقالة، اذ يستخدم المحرّرون الصحفيون أسلوب المقالة في طرح مواضيع علمية واجتماعية وسياسية وأدبية أيضا، في حين يتعامل مؤلفو النقد الادبي مع المقالة على أنّها مادة أدبية فنية، فالجانبان مختلفان في نظرتهما

للمقالة، فالصحفي لا يبغي الجانب الجمالي في كتابة المقالة، بعكس الاديب الذي يصبُّ جُلّ اهتمامه على إبراز القيم الجمالية في مقالاته، ويستخدم الصحفيون مصطلح (مقال) في حين يستخدم الادباء مصطلح (المقالة). وهناك من يرى "أنّ التاء التي أُلحِقَت بلفظة (المقال) هي للتصغير. لكنهما في النهاية يدلّان على المفهوم نفسه". (26)

ويرى حدّاد أنّ كون المقالة الأدبية تهتم بنقل القارئ إلى عالم خاص، وتتطلب منه التأمل بهدوء، لذلك فانّه يراها لا تنسجم مع طبيعة الواقع الحالي، الذي يتسم بطابع السرعة، والسمة العلمية، حيث أصبح القارئ المعاصر يميل إلى المقالات التي تلبي احتياجاته، أكثر من التي تعبر عن جوانب شعورية وفكرية، لذلك فانّ المقالة الأدبية أيضا قد كيّفت نفسها مع هذين العنصّرين، كي تستطيع أنْ ترى النور على وسائل الإعلام. (27)

ويرجع بعض الدارسين تاريخ المقالة الأدبية العربيَّة التي ولدت منها المقالة الصحفية، إلى جذور تمتد إلى فنّ الخطابة، الذي كان له باعٌ واسعٌ في الأدبيات العربيَّة القديمة، ويعدونه الخطوة الأولى التي أدّت إلى تكوين المقالة، ثم تأتي بعدها المقامة، ومعها الكتب التي احتوت على أحاديث شبيهة بالمقامات مثل كتاب (الامتاع والمؤانسة) لأبي حيان التوحيدي(ت414هـ)، والخطوة الثالثة والأخيرة من مراحل نشأة المقالة هي الرسالة، والتي جاءت بعدها أو بُنيت عليها المقالة. (28)

وتوقّف عدد من الباحثين عند تعريف المقالة الصحفية، ومنهم فاروق أبو زيد الذي عدّها الأداة التي تستخدمها الصحيفة لإبراز سياستها ورؤاها تجاه الأحداث، والمجريات التي تحدث باستمرار، ويهتم بها الرأي العام، لأنّ المقالة تقوم بالتعامل بشكل مباشر مع هذه الأحداث، وتعكس وجهة نظر الكتّاب والمؤسسات المنتمين اليها. (29)

وهناك تعريفات عديدة للمقالة وكل تعريف يعتمد على رؤية صاحبه ووجهة نظره، ويسرد الإنكليزي صموئيل جونسون(1709م-1784م) تعريفاً للمقالة على اعتبار أنها" نزوة عقلية لا ينبغي أنْ يكون لها ضابط من نظام، فهي قطعة لا تجري على نسق معلوم، ولم يتم هضمها في نفس كاتبها" (30)

إنّ تعدّد تعريفات المقالة يرجع إلى كثرة أنماطها، وتعدّد أشكالها ومضامينها، وهذا ما صعّب الوصول إلى تعريف جامع مانع لهذا النوع الصحفي. (31)

ونرى أنّ التعريف الذي أورده مبارك عادل يجمع عناصر المقالة، حيث يعرفها على أنّها "فنٌّ نثريٌّ إنشائيٌّ يتميّزُ باعتدال طوله، ويقدم عرضاً لفكرة واحدة، بأسلوب مبسط، ولغة واضحة" (32)

ونلاحظ أنّ المقالة ينبغي أنّ تتوفر فيها مجموعة أمور لتتخذ قالب المقالة، أولها: ان تكون نثراً، وثانياً: أن تكون قصيرة، وثالثا: تضم فكرة واضحة ومحددة، استقاها الكاتب من محيطه، وهناك من حدد للمقالة عناصر تمنحها الخصوصية، منها: المادة التي تتمثل في الأفكار التي تطرحها المقالة، ثم يأتي الأسلوب، وهو يعني طريقة العرض والكتابة، ثم تأتي الخطة، والتي ينبغي انْ تتكون من ثلاثة أجزاء رئيسة وهي: البداية والمتن والختام. (33)

وتناول الدارسون هذه الأجزاء الثلاثة وبيّنوا أنّ المقدمة غالباً ما تتكون من فقرة واحدة، يتم فيها تلخيص الفكرة الرئيسية للموضوع الذي يناقشه المقال، ثم يأتي جسم المقال والذي يضم عدة فقرات، يتم فيها عرض الفكرة الأساسية ومناقشتها، وبعدها تأتي الخاتمة التي تضم خلاصة الموضوع الذي تناوله المقال. (34)

2-3. المقال الافتتاحي:

يرتبط هذا النوع من الأنواع الصحفية بالصحافة المكتوبة على الأكثر، وهو من المقالات الصحفية المهمة والبارزة، وحرصت الصحف والمجلات على إبرازها وكتابتها في موقع ثابت من الجريدة أو المجلة، ويكتبها في العادة رئيس التحرير أو سكرتير التحرير، لأنّه يمثل السياسة التي تتبعها الصحيفة.

وقد ذكرت تعاريف عديدة خاصة بالمقال الافتتاحي، منها ما أورده صاحب كتاب الإعلام والسلطة الرابعة من أنّ المقال الافتتاحيّ، يكتبه رئيس التحرير، ويستند إلى الأدلة في إثبات رأيه، ويلتزم بالتحفظ في إبداء رأيه الخاص، ويحاول إقناع

القارئ، وتكون الموضوعات التي يتناوله موضوعات الساعة، ويخاطب فيها الرأي العام، وغالبا ما يتناول القضايا ذات البعد الدولي، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، وتكون بأسلوب مشوق يفهمه القارئ، ويتم فيها مناقشة الأفكار والاتجاهات المختلفة، بأسلوب سلسٍ يميل إلى الاختصار والإيجاز. (35)

وهناك من عرّف المقال الافتتاحي على أنّه الكلمة التي تكتبها الصحيفة، لتعبر بها عن رأيها في موضوع معين، وعُدّ من أقدم الفنون الصحفية، كونه امتداداً للمقالة الأدبية، التي ظهرت بوادرها في أوروبا في عصر النهضة. (36)

ويرى عبداللطيف حمزة أنّ المقال الافتتاحي يعد المنبر الذي تتحدث فيه الصحيفة لقرائها، وتؤثر عليهم، وتخاطبهم وتنقل إليهم أفكارها، لأنّ العمود الافتتاحي يمنح حرية أوسع من الخبر للصحيفة، للتعبير عن فكرتها وسياستها. (37)

وفي معرض حديثه عن المقال الافتتاحي يقول نصرالدين لعياضي: إنّه يمثل الجانب الفكري والدعائي أو التأملي في الصحيفة، كما أنّه لا يقوم بنقل أوصاف الأحداث، وانّما يكون تركيزه على تقديم وجهات النظر، وإظهار الموقف. (38)

ويعتقد مُحَمَّد منير أنّ المقال الافتتاحي هو:" تعبير موضوعي عن رأي الصحيفة، تدعمه الحقائق والأدلة والاحصائيات، في أهم أحداث اليوم، وتمسّ مصالح أكبر عدد من القراء، وتثير اهتمامهم، وتدفعهم إلى العمل على تنمية المجتمع وترقيته" (39)

ويرى نبيل حدّاد أنّ ما يميز المقال الافتتاحي عن بقية المقالات المنشورة في الصحيفة، هو كون المقال الافتتاحي يمثل رأي الصحيفة، وهو على الأغلب أهمّ حدث خبري تقوم الصحيفة بتغطيته، وهو في العادة يحمل عنوانين: الأول ثابت، والثاني متحرك، يتوقف على الموضوع الذي يتناوله الكاتب، وبرأيه يتألف المقال الافتتاحي من ثلاثة أقسام: الأول يمثل الدعوة أو الفرضية، وهو الرأي الذي تتبناه الصحيفة، ثم يأتي القسم الثاني ويتم فيه بسط الحديث عن هذا الرأي، وسرد المزيد من الأدلة والبراهين، وعندما يدرك الكاتب أنّه قد أعطى موضوعه ما يستحّقه من تفصيل، جعل القارئ يقتنع به، يأتي في القسم الأخير ليقفل مقاله، بقفلة مناسبة مع الفكرة الرئيسية للمقال. (40)

ويلمّح أحد الباحثين إلى أنّ الافتتاحية لا بدّ أن تكون مثيرة، ويتم نشرها في صدارة المجلة أو الصحف، وتعالج حدثا آنيّاً، وهذا ما يجعلها مميّزة عن غيرها من أنواع المقالات الأخرى. (41)

وعرف البعض المقال الافتتاحي من حيث الشكل في أنّه يتكون من: العنوان والمقدمة والتوسيع والخاتمة، ويقصد بالتوسيع هنا عرض الموضوع، أو المشكلة، أو الوضع، أو القضية، على انْ تبقى مواكبة للخبر، وفي الخاتمة يجسد الفكرة الاساسية التي حاول إثباتها أو التحدث عنها. (42) بينما ترى إجلال خليفة أنّ المقال الافتتاحي ينبغي أنْ يهتم بقضية، تريد الصحيفة مناقشتها، سواء كانت ذا فائدة للقارئ أو لم تكن كذلك، فاهتمامها منصّب على القضية المطروحة أكثر من اهتمامها بالقارئ أو المتلقي. (43)

فمما سبق نلاحظ أن التعاريف التي أوردناها للمقال الافتتاحي تركزت على نقطتين، الأولى مضمون المقال الافتتاحي، والذي يجب أنْ يعبر عن قضية تهمّ الرأي العام، على أن تُطرَح تلك القضية من وجهة نظر المؤسسة أو الصحيفة التي تنشر فيها، والنقطة الثانية تتعلق بشكل المقال الافتتاحي، إذ يجب أنْ يبرز فيه ثلاث نقاط متسلسلة وهي: المقدمة والجسم والخاتمة.

2-4. التحقيق الصحفي:

يعد التحقيق الصحفي من الاجناس الصحفية التي ظهرت استجابة للتطوّر الذي حصل في عِلم الصحافة، وذلك عندما ظهرت صحف ومجلات تعمّقت في الواقع، ولم تكتفِ بسرد الوقائع والأخبار، بل تابعت الأسباب التي أدّتْ إلى وقوع هذه الأحداث، ودرست النتائج التي تمخّضت عنها، سواء كانت إيجابية أو سلبية، فهو نوع يجعل الاستقصاء والتحري والتثبت عن المعلومات طريقاً للوصول إلى الحقائق، وتستخدم التحقيقات الصحفية في معالجة وبيان القضايا التي غالباً ما تكون غامضة أمام أنظار الجمهور، فهي بمثابة محاولة لإماطة اللثام عن الحقائق التي يحاول بعضهم إخفاءها أو تشويهها،

لغاية ومقصد في أنفسهم، والصحفي باستخدامه هذا النمط الإعلامي، يحاول أنْ يقوم بتحليل خبر أو موضوع يهمُّ المجتمع أو الرأي العام، فيستقصي ويجمع المعلومات، ويرصد كل ما يتعلق به من آراء، ويعرض جميع وجهات النظر الخاصة بتلك الفكرة، ويقارن بينها، مستعيناً بفن التصوير الصحفي، لربط المتلقي بالحدث بشكل أفضل. (44)

ويرى باحثون أنّ التحقيق الصحفي مرتبط بالصحافة الاستقصائية، التي هي بدورها صحافة حديثة، مهمتها مكافحة الفساد المستشري في بلدان العالم، وظهرت بداية في الصحافة الأوروبية والأمريكية، "وتقوم بسبر أغوار الظواهر الاجتماعية المختلفة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية" (45)

ويرى آخرون أنّ التحقيق الصحفي يطلق على ذلك النوع من الصحافة الذي يقوم بتناول أحد المواضيع بنوع من التفصيل والشرح والتحليل، على ان يكون مستنداً على البيانات والأرقام والاحصائيات ووجهات النظر المختلفة، ويهدف الوصول إلى الحقائق، وذلك بعرض الوقائع بجميع جوانبها على القارئ. (46)

وهناك باحثون ربطوا بين التحقيق الصحفي والقضايا الاجتماعية، إذ يرون أنّ هذا النمط الإعلامي يقوم بالتعمّق في إحدى القضايا الاجتماعية التي يكثر الحديث عنها، وتصبح بمثابة إشكالية، فيقوم الصحفي بسرد الآراء المختلفة حولها، جامعاً كل ما يتعلق بها من مادة، وهؤلاء يرون بانّ العنصّر المهم في هذا النوع الصحفي، هو أن يكون الموضوع الذي يتناوله من المواضيع التي تهمُّ الرأي العام والمجتمع. (47)

ومن الدارسين من يرى أنّ التحقيق الصحفي، هو محاولة لفكِّ بعض الرموز والاستفهامات التي تتعلق ببعض القضايا التي استحوذت على اهتمام المجتمع، وأصبحت تحتاج إلى إجابات، وإيجاد الحلول لها، عن طريق الاستعانة بمصادر متنوعة ومختلفة، والقيام بمجموعة من الخطوات مثل اللقاءات، وتقصي ما وراء الأخبار والوثائق المتعلقة بها. (48)

ويرى الباحث محمود أدهم أنّ كاتب التحقيق الصحفي يجمع ما بين صفتي الباحث والصحفي، فهو يقوم بعرض مقدمة يذكر فيها الأسباب المتعلقة بموضوع التحقيق، ثم يذكر الآراء المتعلقة بالموضوع، وينتهي إلى عرض النتائج التي توصل اليها خلال تحقيقه، كل ذلك بأسلوب أدبي جذّاب" يحمل سمات القصة الخبرية المثيرة التي تجعل المتلقي يتعلق بها، ويتفاعل بما يسرده الإعلامي من معلومات وحقائق، وآراء تجعل المستقبِل يكون قادراً على الوصول إلى إصدار حكمه، أو اتخاذ قراره تجاه ذلك الموضوع في النهاية". (49)

وهناك من يرى أنّ للتحقيق الصحفي علاقة مباشرة بمواضيع محدّدة، وهي غالباً ما تكون قضايا كبيرة على صعيد المجتمع، مثل الكشف عن الجرائم المنظّمة والغامضة، أو متابعة الانقلابات السيّاسيّة، فهؤلاء يرون أنّ التحقيق الصحفي يقوم بأداء وظيفة محدّدة، وهي كشف الأيدي التي تقفُ وراء هذه الجرائم، وإماطة اللثام عن مرتكبيها. (50)

وهناك من نظر إلى التحقيق الصحفي من الناحية الشكلية، فقارنه ببقية الأنماط الصحفية، فوجد ان التحقيق الصحفي لا يلتزم بقاعدة الهرم المقلوب، ولا يجيب على الأسئلة الستة: من؟ وماذا؟ وأين؟ ومتى؟ وكيف؟ ولماذا؟، فالتحقيق قد يحتوي على بعض هذه الأسئلة، ولكنه ليس مكلّفاً بالإجابة عليها كلِّها، كما في بعض الأنواع الإعلاميَّة الأخرى، بل عليه التركيز على الفكرة التي سيبني عليها تحقيقه الصحفي، والتي ينبغي أنْ تتصف بمجموعة من الخصائص أبرزها أنْ تكون مبتكرة وجديدة، تنسجم مع المعايير الاجتماعية والنظم الصحفية. (51)

وبيّن بعض الباحثين أنّ التحقيق الصحفي ينبغي أنْ يتناول موضوعاً محدداً، يهتمَّ به جمعٌ من الناس، ويستخدمَ أسلوبَ التحري والتحليل واستطلاع الرأي في معرفة العوامل التي أدّت إلى حصولها، وذلك بغية الوصول إلى حقائق ملموسة، أو تقديم آراء ووجهات نظر مدعومة بالشواهد والحقائق والأرقام. (52)

فالملاحظ من خلال التعريفات التي أوردها المختصون أنّ التقرير الصحفي يستند على مجموعة من العناصر، أبرزها وجود قضية، وهذه القضية ينبغي انْ تكون ذات اهتمام جماهيري، أي تكون قد خرجت من إطارها الخاص، لتدخل دائرة العمومية، التي تشغل بال الكثير من الناس، وقد تكون

حول مواضيع اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية، وربما تكون عن جماعة معينة، أو شخصية محددة، ارتكبت جريمة معينة، مثل حادثة الهجوم على برجي التجارة العالمي بمدينة نيويورك في 11 سبتمبر (أيلول) من العام 2001. ثم هناك كيفية تناول هذه القضية وصياغتها، وهي تبدأ بجمع البيانات المتعلقة بالقضية، ثم عرض الآراء المختلفة التي ذكرت حولها، وقد يحتاج إلى بيان وتفسير ما يتعلق بها من ظواهر وأمور مختلفة، ثم يأتي بعد ذلك أسلوب عرضها الذي يتسّم بنوع من الإثارة الفنية، في عرض الحقائق التي توصل اليها الصحفي، فهو يقدم المعلومات وفقاً لتسلسل خاص وضعه مسبقاً في ذهنه.

وينبغي الاشارة الى أن هناك أنواعاً صحفية أخرى لا تقل أهمية عن التي ذكرناها آنفاً، مثل:الحوار او المقابلة وفن التقارير الاستقصائية والربورتاج وغيرها، لكننا لضيق المجال ولكي لا يخرج البحث من هدفه المرسوم اكتفينا بسرد هذه الأنواع فقط.

3- نماذج تحليلية

3-1. **نموذج خبري:**

رئيس حكومة الإقليم يخصّص نحو ملياري دينار لتخفيف آثار السيول أربيل (كوردستان 24)- وافق رئيس حكومة إقليم كوردستان، مسرور بارزاني، على تخصيص نحو ملياري دينار للتخفيف من آثار السيول والفيضانات على مدينة أربيل وضواحيها.

ففي إطار اهتمام الحكومة التاسعة بخدمة مواطني إقليم كوردستان ومراعاة المصلحة العامة، وافق رئيس وزراء الإقليم، مسرور بارزاني، على تخصيص مليار و985 مليون دينار للتخفيف من آثار الفيضانات على قرية "كردجوتيار" قرب أربيل.

وسيخصص هذا المبلغ نقداً وعلى مراحل، من ضمن الميزانية الاستثمارية لوزارة الزراعة والموارد المائية في إقليم كوردستان.

وتأخذ حكومة الإقليم على عاتقها، مسألة منع الفيضانات وتخفيف الأضرار على مدن كوردستان، وذلك باتّخاذ إجراءاتٍ مختلفة لتحقيق هذا الغرض.

المصدر: موقع (Kurdistan24) على الرابط : https://www.kurdistan24.net/ar/story/33855-

التحليل:

هذا النص يمثل نموذجا من الخبر، لأنه يمتاز بالكثير من الصفات ابرزها القصر واللغة المكثفة ، فهو قصير بالمقارنة مع نصوص التقارير والحوارات والربورتاج والحوار، التي تمتاز بطولها ، الذي يصل الى حوالي ألف كلمة او أكثر، بينما الخبر يحاول إيصال رسالته بأقصر العبارات وأوجز الجمل، فهذا النص يتكون من (104) كلمة فقط، مع العنوان، وهو عدد مناسب للخبر، والمميز في الخبر انه جمله موجزة، وغير مكررة، فلاحظ انّ هذا النص كله يتكون من (9) جمل ابتداءاً. وكوّنت هذه الجمل أربع فقرات، كل فقرة تحتوي على معلومة تختلف عن الأخرى، الفقرة الأولى هي بمثابة (ليد) للخبر، يلخص الفكرة الأساسية، ثم يأتي بعدها جسد الخبر، الذي يبدأ بذكر أهم معلومة في الخبر وهي خدمة المواطنين ومراعاة مصالحهم، ثم تخصيص مبلغ مليار و 985 مليون دينار لتخفيف آثار الفيضانات عن أهالي قرية في أربيل، ثم يأتي في الفقرة الثالثة يذكر معلومة أخرى عن كيفية دفع هذا المبلغ، والقناة التي سيتم عن طريها صرف المبلغ، وهي معلومة مهمة بالنسبة للمتلقي، وفي الفقرة الأخيرة يأتي المحرر ليعطي خلفية لخبره من أن الحكومة عازمة على تخفيف اضرار الفيضانات التي تتعرض لها مدن إقليم كردستان باستمرار. والملفت أن المحرر اعتمد على مصدر واحد في بناء خبره.

3-2. **نموذج تقرير خبري:**

شرطة أربيل: احتفالات رأس السنة لم تشهد وقوع أية حوادث

أربيل (كوردستان 24)- أوضحت المديرية العامة لشرطة أربيل في إقليم كوردستان، أن احتفالات رأس السنة في المدينة "لم تشهد وقوع أية حوادث أو مشاكل."

وقال المتحدث باسم مديرية الشرطة في أربيل، هوكر عزيز، "بالتنسيق مع قوات الأسايش ومكافحة الإرهاب، نجحنا في تنفيذ الخطة الأمنية المقررة لتأمين احتفالات رأس السنة"، مؤكّداً على "عدم حدوث أية مشاكل."

في غضون ذلك، قالت المديرية العامة لصحة أربيل إن فرقها الطبية وعددها 10 فرق، "استقبلت نحو 30 حالة تعرّضوا لإصابات مختلفة، تم معالجتهم بشكلٍ فوري."

وتوافد آلاف السياح من وسط العراق وجنوبه إلى أربيل، للاحتفال بقدوم العام الجديد، نظراً لم تشهده المدينة من استقرارٍ أمني وبنى تحتية قادرة على استيعاب أعدادٍ كبيرة من الوافدين.

وتقول مديرية السياحة إن 6 ملايين سائح زاروا أربيل خلال عام 2022، مؤكدةً أن فنادق المدينة قادرة على استيعاب نحو 70 ألف سائح في ليلةٍ واحدة.

المصدر: موقع (Kurdistan24) على الرابط : https://www.kurdistan24.net/ar/story/33827-

التحليل:

الملاحظ في هذا النص الصحفي أنّه أيضا يمتاز بالقصر، اذ يتكون من (145) كلمة مع العنوان، ويحتوي على الكثير من الجمل، وهي أيضا تمتاز بالقصر والايجاز، مما يجعل هذا النص يتداخل مع الخبر، في كونه قصير ويحتوي على جمل موجزة، لكن الذي يختلف عنه هذا النص ويجعله تقريراً خبرياً هو تعدد مصادره، التي اعتمد عليها المحرر، فهو لم يعتمد

على مصدر واحد كما هو الحال مع النص السابق، بل اعتمد على ثلاثة مصادر مختلفة في بناء نصه الإعلامي، والسبب في ذلك لأنه اختار شكلاً اخر لنقل الخبر، لان الخبر له علاقة بمصادر عديدة، وعليه فانه لجأ الى استخدام أسلوب التقرير الصحفي القصير، واخذ المعلومات من ثلاثة مصادر وهي (مديرية الشرطة، مديرية الصحة، مديرية السياحة)، الأمر الذي أعطى هذا النص شكل التقرير، لأنّه صاغها بطريقة تختلف عن الخبر.

وهنا نرى ان اللغة هي التي قربت ما بين النوعين، لكن التقنيات التي يتبعها المحررون في بناء نصوصهم هي التي تميز هذه الاجناس الصحفية الواحدة عن الأخرى.

نتائج البحث

1- تتخذ الأنواع الصحفية أشكالاً وصيغاً مختلفة، وكل نوع من هذه الأنواع قد ظهر نتيجة الحاجة اليه، وكلّ نوع يؤدي مهاماً خاصة ودوراً لا تستطيع بقية الأنواع أن تقوم بها، فالدور الذي تقوم به المقالة الافتتاحية يختلف كثيراً عن الدور الذي يقوم به التحقيق الصحفي او التقرير الصحفي. وهذا الاختلاف في الوظيفة هو الذي يؤدي الى ابتكار أشكال صحفية جديدة تتلاءم مع تلك الوظائف الجديدة، فعلى سبيل المثال إنّ نقل المعلومة هي الوظيفة الرئيسة للأخبار, لذلك نراها تتسم بالاختصار والسرعة، في حين تكون التوعية وتنمية المجتمع تقفان وراء انتاج التحقيقات الصحفية التي تتسم بطولها وكثرة لقاءاتها وتتبعها.

2- تمثّل اللغة المحور الرئيسي في هذه الأنواع الصحفية، وهي التي تمنح هذه الأشكال الإعلامية شكلها، وتميّزها عن غيرها من الأنواع الصحفية، فهي تمثل الوعاء الذي يحمل أغراض ومقاصد هذه الأنواع وتنقلها الى المتلقي، ويختار المحرّرون القوالب والأشكال الصحفية التي تتناسب مع لغتهم، لنقل مقاصدهم وموضوعاتهم التي يرغبون في التعبير عنها، أو إيصالها الى الجماهير المتلقية، معتمدين في ذلك على إمكانياتهم اللغوية، ومدى استيعابهم للغة التي تُصاغ بها هذه الأشكال وشروطها.

3- إنّ الأنواع الصحفية والإعلامية في تزايد مستمر، وهذا لا يعني أنّ ظهور أنواع جديدة يكون على حساب انقراض او اختفاء الأنواع السابقة أو القديمة، بل قد تتزامن هذه الأشكال الصحفية معاً على صفحات المجلات والجرائد او في مواقع الأنترنيت، إذ إنّ ظهورها يكون لأسباب عديدة ولعلّ أهم هذه الأسباب هو تغير الوظيفة التي تؤديها وسائل الإعلام، فالتغيير في الوظيفة تدفع بالمحررين إلى ابتكار أشكال إعلامية جديدة، كذلك إذا ما ظهرت وسائل إعلام جديدة فإنّه على الأغلب تقوم باستحداث أشكال صحفية تتناسب معها، فالصحف والمجلات تعتمد على المقال الافتتاحي، في حين تعتمد الإذاعة على اللقاءات والحوارات والتقارير أما الصحافة الإلكترونية فتعتمد على الأخبار القصيرة والمركّزة ويكون للصورة فيها دور كبير، فالأنواع الصحفية في تطور وتوالد مستمر.

4- إنّ للمقاصد التي يتبناها المحرّرون دوراً كبيراً في تشكيل الأنواع الصحفية وتطورها، إذ إنّ المقاصد التي تتواجد داخل هذه الأنواع تعدّ المحرك الأساسي والخفي وراء إنتاج هذه الأنواع وتبنيها من قبل المؤسسات الإعلامية، ولعل تبني الخبر من قبل جميع المؤسسات الإعلامية خير دليل على ما قلناه، فالخبر يحمل المعلومة للمتلقي وهو مقصد ظاهري لكن هناك مقاصد أخرى خفية (غير مباشرة) تقف وراء صياغة هذه الأخبار، ويحاول المحررون نقلها للمتلقي، بشكل غير مباشر، معتمدين على شكل وصياغة هذه القوالب الصحفية.

الهوامش

(1) ينظر: نهى ميللر، صناعة الخبر العربي: 32.
(2) ينظر: عبدالعالي رزاقي، الأنواع الصحفية: 54.
(3) اجلال خليفة، علم التحرير الصحفي: 45.
(4) محمود أدهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام، القاهرة: 122.
(5) ينظر: عبداللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي: 53.
(6) صالح شاكر وتوت، الخبر الصحفي عنصر أساسي من العملية الإعلاميَّة: 345.
(7) ينظر: مُحَمَّد فريد، مدخل الى الصحافة: 169.
(8) ينظر: علي كنعان، الصحافة مفهومها وانواعها: 12-14.
(9) عبداللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي: 56.
(10) ينظر: إبراهيم امام، دراسات في الفن الصحفي: 95
(11) ينظر: عبدالعالي رزاقي، الأنواع الصحفية وتطبيقاتها: 54.

(12) ينظر: عبداللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي: 58-59.

(13) ينظر: عبدالرزاق احمد الشرقاوي، الصياغة اللغوية للخطاب الإعلامي: 102.

(14) ينظر: صلاح الاركوازي، كيف يتم صناعة الخبر، مقال منشور في موقع كتابات الالكتروني (https://kitabat.com)، تاريخ الدخول للموقع: 2022/3/28.

(15) ينظر: علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها: 38-39.

(16) ينظر: عبداللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي: 72.

(17) إبراهيم امام، دراسات في الفن الصحفي: 57.

(18) ينظر: المصدر نفسه: 128.

(19) حسين علي الفلاحي، الإعلام التقليدي والإعلام الجديد: 248.

(20) ينظر: نبيل حداد، فن الكتابة الصحفية: 211.

(21) فائق مصطفى وعبدالرضا علي، في النقد الادبي منطلقات وتطبيقات: 163.

(22) ينظر المصدر نفسه:161.

(23) ينظر: نبيل حدّاد، فن الكتابة الصحفية:218.

(24) فائق مصطفى وعبدالرضا علي، في النقد الادبي منطلقات وتطبيقات: 164.

(25) ينظر: المصدر نفسه: 223.

(26) نبيل حدّاد، فن الكتابة الصحفية: 215.

(27) ينظر: نبيل حدّاد، فن الكتابة الصحفية: 216.

(28) إبراهيم امام، المدخل في فن التحرير الصحفي:231.

(29) ينظر: فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية: 179.

(30) مُحَمَّد يوسف نجم، فن المقالة: 93

(31) يتنظر: صالح أبو إصبع ومُحَمَّد عبيد الله، فن المقالة: 11.

(32) مبارك عادل علي، فن المقالة عند احمد السقاف: 12.

(33) ينظر: مبارك عادل علي، فن المقالة عند احمد السقاف: 13.

(34) ينظر: صالح أبو إصبع ومُحَمَّد عبيد الله، فن المقالة: 38-39.

(35) ينظر: حسيب حمد خير الله، الإعلام والسلطة الرابعة: 106.

(36) حسنين إبراهيم السيد، الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي، مؤسسة طيبة، القاهرة،2015. : 113.

(37) عبداللطيف حمزة، الإعلام والدعاية: 49.

(38) نصرالدين لعياضي، الأنواع الصحفية في الصحافة الالكترونية: 4.

(39) مُحَمَّد منير حجاب، المقال الافتتاحي: 18.

(40) ينظر: نبيل حداد، فن الكتابة الصحفية: 220.

(41) ينظر: ياسر فهد، مجلاتنا العربيَّة وفن التحرير الصحفي: 7.

(42) جان جبران كرم، مدخل الى لغة الإعلام: 49.

(43) ينظر: اجلال خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي: 149.

(44) ينظر: أسماء حسين حافظ، مبادئ الصحافة: 241.

(45) سعد سلمان المشهداني، الصحافة العربيَّة والدولية: 171.

(46) ينظر: كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلاميَّة: 309.

(47) ينظر: غازي زين عوض الله، الأسس الفنية للحديث الصحفي: 54.

(48) ينظر: محمود علم الدين وليلى عبدالمجيد، فن التحرير الصحفي المفاهيم والأدوات: 186.

(49) محمود أدهم، التحقيق الصحفي: 16.

(50) ينظر: فوزي عبدالغني، تطور أساليب التحقيق الصحفي: 23.

(51) ينظر: عبدالملك بن عبدالعزيز بن شلهوب، التحقيق الصحفي اسسه واساليبه واتجاهاته: 195-205.

(52) ينظر: المصدر نفسه: 21

المراجع

أولاً: الكتب

إبراهيم السيد حسنين، الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015.

اجلال خليفة، علم التحرير الصحفي، مكتبة الانجلو المصرية، 1980.

أسماء حسين حافظ، مبادئ الصحافة، القاهرة، 1994.

امام، ابراهيم. (بدون تاريخ). دراسات في الفن الصحفي. مكتبة الانجلو المصرية: مصر

جان جبران كرم، مدخل إلى لغة الإعلام، دار الجيل للطبع والنشر، بيروت، 1986.

حسني مُحَمَّد نصر وسناء عبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربيَّة المتحدة، ط4، 2014.

حسيب حمد خير الله، الإعلام والسلطة الرابعة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014.

حسين علي الفلاحي، الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014.

سعد سلمان المشهداني، الصحافة العربيَّة والدولية، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربيَّة المتحدة، 2014.

الشفيع عمر حسنين، الصحافة الالكترونية المفهوم والخصائص والانعكاسات، مركز الامارات للدراسات والبحوث العلمية، أبو ظبي، 2011.

صالح أبو إصبع ومحمد عبيد الله، فن المقالة، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، 2008.

عبدالرزاق احمد الشرقاوي، الصياغة اللغوية للخطاب الإعلامي، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2020.

عبداللطيف حمزة، الإعلام والدعايّة، مطبعة المعارف، بغداد، ط1، 1968.

عبداللطيف حمزة، المدخل في فنّ التحرير الصحفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط5، 1956.

عبدالملك بن عبدالعزيز بن شلهوب، التحقيق الصحفي أُسسه وأَساليبه واتجاهاته، الدار العربيَّة للطباعة والنشر، السعودية، 2004.

علي كنعان، الصحافة مفهومها وانواعها، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013.

غازي زين عوض الله، الأسس الفنية للحديث الصحفي، السعودية، مطبوعات نادي مكة الثقافي والتدريبي، 1994.

فائق مصطفى وعبدالرضا علي، في النقد الادبي منطلقات وتطبيقات، دار الكتب للطابعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1989.

فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1990.

كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلاميَّة، دار الشروق، القاهرة، 1988.

محمد فريد، مدخل إلى الصحافة، (على نفقة المؤلف)، 1993.

محمد منير حجاب، المقال الافتتاحي، مؤسسة سعيد للطباعة، طنطا، مصر، 1987.

محمد يوسف نجم، فن المقالة، دار الثقافة، بيروت، 1963.

محمود أدهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام، القاهرة، 1979.

محمود أدهم، التحقيق الصحفي، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1981.

محمود علم الدين وليلى عبدالمجيد، فن التحرير الصحفي المفاهيم والأدوات، القاهرة، 1995.

نبيل حداد، فن الكتابة الصحفية، دار الكندي، الأردن، 2002.

ياسر فهد، مجلاتنا العربيَّة وفن التحرير الصحفي، دار البشائر، دمشق، 1992.

ثانياً: أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير والدوريات:

صالح شاكر وتوت، الخبر الصحفي عنصّر أساسي من العملية الإعلاميَّة، مجلة اهل البيت، عدد 1، 2004.

عبدالعالي رزاقي، الأنواع الصحفية وتطبيقها في الصحافة الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السيّاسيّة والإعلام، جامعة الجزائر، 2009.

فوزي عبدالغني، تطور أساليب التحقيق الصحفي، أطروحة دكتوراه، قسم الصحافة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، مصر، 1988.

مبارك عادل علي، فن المقالة عند احمد السقاف، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة آل البيت، الأردن، 2018.

ثالثاً: مواقع الكترونية:

صلاح الاركوازي، كيف يتم صناعة الخبر، مقال متاح على الموقع الالكتروني: (https://kitabat.com/2020/04/24/1)، تم الدخول اليه بتاريخ: 2022/3/28.

نصّر الدين لعياضي، الأنواع الصحفية في الصحافة الالكترونية، بحث منشور على الموقع الإعلامي (https://www.academia.edu) تم الدخول بتاريخ: 2022/4/16.

پۆختە

جۆرێن رۆژنامەڤانی وی واریّ راستەقینە پێکدهینن یێن کو رۆژنامەڤان و پیشەکارێن میدیایێ کارێن خۆ تێدا ئەنجام ددەن. لەورا گەلەك جۆر وشێوەیێن جێواز دەرکەتینە و بەردەوام دەردکەڤن. بۆ ڤێ ئێکێ ژی چەندین ئەگەر هەنە بۆ پەیدابوونا ئەڤان شێوە وچارچووڤەیان، مینا گوهورینێن بەردەوامێن د کارێ راگەهاندنێ دا دروست دبن و پێشکەفتنێن بەردەوام د ئالاڤێن راگەهاندنێ دا پەیدادبن. ئەڤ ڤەکۆلینە بزاڤەکە بۆ دیارکرن و دانەناسینا هندەك ژ ئەڤان چارچووڤەیێن رۆژنامەڤانی، ودیارکرنا ئەگەرێن سەرەکی یێن ل پشت دەرکەفتنا ئەڤان جۆران رادوەستن، ژبەرکو تا نۆکە گەلەك پیشەکارێن تایبەتمەند ب خۆ ژی هەنە نەشێن ئەڤان شێوەیان ژێکجودا بکەن، نەخاسمە یێن نێزیکی ئێك، وەکی: گۆتار، سەرگۆتار، راپۆرت، و ریپوتاج. ئەڤ ڤەکۆلینە ل سەر رۆلێ هەستیار یێ زمانی ژی راوەستیایە، ژبەرکو ئەڤ چارچووڤە ب ریّکا زمانی دهێنە نژنین وئاڤاکرن، لەورا زمان فاکتەرەکێ سەرەکیە بۆ تێگەهشتنا ڤان جۆرێن رۆژنامەڤانی .ژخالێن گرنگ یێن ڤەکۆلین گەهشتیێ ئەوە کو جێوازییێن مەزن هەنە دناڤبەرا ئەڤان جۆران دا، و هەر جۆرەك بۆ مەرەمەکا دەستنیشانکری هاتیە دانان. دیسان ڤەکۆلینێ سەلماندیە کو زمان ئالاڤێ سەرەکی یێ ئاراستەکرنا ئەڤان جۆرێن روژنامەڤانییە، ب شێوەیەکێ کو ئارمانجێن خۆ بجهبینین.

MODELS OF JOURNALISTIC TYPES IN THE MEDIA

ABDUL **K**HALEQ **S**ULTAN **M**AHMOOD[*] and **N**IZAR **K**HURSHID **M**AMA[**]
[*]Dept. of Arabic Language, College of Education/Akre, University of Duhok, Kurdistan Region-Iraq
[**]Dept. of Arabic Language, College of Languages, University of Duhok, Kurdistan Region-Iraq

ABSTRACT

Journalistic genres constitute the real area in which journalists and media professionals work in. There are many forms and genres of journalism that have emerged due to the passage of time, the development of media, and the change in the orientations and functions of media. The aim of the research is to introduce these types of journalism and to separate and distinguish between them, because there are many journalists who do not distinguish between some of these types, especially those close to each other such as articles, editorials, press reports, news, and journalistic investigations. The research reached a number of results, perhaps the most noticeable are the large and subtle differences that separate these journalistic genres. Also, it reached the fact that the language used in formulating these journalistic genres has a great impact on the formation of these genres, as it represents the container that includes all these genres, and simultaneously they are distinguished from each other.

KEYWORDS: Media, Journalistic Genres, Article, News, Language